

ينابيع المودة لذوي القربى

[184] قلت: لا. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (ذاك جبرئيل يحدثني حين خف عني وجعي، فنمت ورأسى في حجره. (530) وعن ابن عباس إنه قال للناس: إنكم لتقعون (1) رجلا كان يسمع صوت (2) وطئ قدم (3) جبرائيل فوق بيته. (أخرجهما أحمد في المناقب). ذكر شفقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعلي (531) عن أبي رافع قال: لما أقبلنا من بدر فقدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنادى الأصحاب بعضهم بعضا (4): أفيكم رسول الله؟ فوقفوا فجاء (5) صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي بن أبي طالب (فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدناك) فقال: إن أبا الحسن وجد في بطنه مغصا، فتخلفت عنكم (6) لذلك. (أخرجه أبو عمر). (532) وعن أم عطية قالت: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشا فيهم علي، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو رافع يديه يقول: اللهم لا تمنني حتى تريني عليا. (أخرجه الترمذي). (533) وعن علي قال: كنت إذا سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطاني، إذا سكت ابتداني. _____ (530) ذخائر العقبى: 94 فضائل علي عليه السلام. (1) في المصدر: " لتذكرون ". (2) لا يوجد في المصدر: " صوت ". (3) لا يوجد في المصدر: " قدم ". (4) في المصدر السابق. (5) في المصدر: " أقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنادت الرفاق بعضها بعضا... ". (6) في المصدر: " حتى جاء ". (5) في المصدر: " فتخلفت عليه "، وليس فيه: " لذلك ". (532) ذخائر العقبى: 94 فضائل علي عليه السلام. الترمذي 5 / 307 مناقب علي عليه السلام باب 94 حديث 3820. (533) ذخائر العقبى: 94 فضائل علي عليه السلام. الترمذي 5 / 302 فضائل علي عليه السلام باب 88 حديث 3809. (*) _____